

# بيع الطعام في نهار رمضان لغير المسلمين - رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

وهل يجوز بيع الطعام لغير المسلمين ليأكلوا في المحل ما لا يجوز يعني ان تفتح لغير المسلمين. لا يجوز. انت اذا كنت تفتح تفتح مثلا تبيع انت لا ترجع لكن تفتح تبيع والناس يشترون والذين يشترون يشترون - [00:00:00](#)

كون يأتيك انسان مثلا انت لا تعلم حاله لا بأس ان تبيع. لكن لا تمكنه ان يأكل في مكانه كذلك مسألة البيع منه مسألة تمكين الكافر واطعام الكافر في نهار رمضان هذا - [00:00:30](#)

فالاصل اذا كنت انت الذي تعطيه وتقدم الاصل لا يجوز. الاصل انه انت لا تمكنه لكن هو يعني يتناول ذلك هذا له ذلك. بشرط ان يقوم على الشرط وان لا يظهر ذلك وان لا يجاهر به بين اهل الاسلام - [00:00:50](#)

هذا هو الاصل انه لا يجوز لان قاعدة في هذا كما ان يمنع المسلم منه كذلك الكافر. والكافر كما لا يخفى يجب عليه الصيام لكن بشرط الاسلام. بشرط فلا يصح الا بشرط الاسلام. وان كنا لا ننكر - [00:01:10](#)

ما دام يختفي بذلك كما لا ننكر عليه ترك الصلاة ينكر عليه الكفر ويجب عليه ان يسلم ثم يؤدي واجبات الاسلام بواجبات الاسلام. هذا هو الواجب عليه. والكافر لا يمكن من المعاصي. لا يمكن. كونه يعملها المعاصي - [00:01:30](#)

التي يعني يختفي بها نحن لا نتعرض له. ما دام انه لن يخل بشرنا. اما ان تمكنه من المعاصي فهذا لا يجوز. فالنبي يقول من رأى هذا عام الاصل العمومي الا ما استثنى على المسلم وعلى الكافر الا الشيء الذي - [00:01:50](#)

يقر عليه. ولهذا لو اظهر الكافر شيء من المنكرات ننكر عليه. لو اظهر شيء من المنكرات والمحرمات في دين الاسلام جاهر شرب الخمر ننكر عليه. لكن اختفى هذا اه اختفى به. ونتركه وحاله. وهكذا ما - [00:02:10](#)

شعار الكفر الذي لعلاج ان يظهره اختفى به له ذلك. فلا يمكن من المعاصي ولا يعان عليها ولا يعان عليها. هذا هو الاصل وهذا هو الواجب. كونه يقع في المعاصي - [00:02:30](#)

من يقع في المعاصي هذا هو ذلك. ولا يرد علينا يعني مثلا لا يرد علينا مثلا كون الانسان ربما يعيش احيانا بين اناس بين الكفار وهم يأكلون فهو لم يمكنهم. من هذا - [00:02:50](#)

الشيء انت لا تمكنه ولا تيسر له كونه يأكل لا شيء عليك انت ولا يثم عليك انت لا تمكنه كذلك مثل وايضا يعني بل وما هو اخص من ذلك؟ المسلم ربما يتزوج النصرانية و - [00:03:10](#)

وما اشبه قد يكون له قرابة مثلا من غير الاسلام قد يكونون عنده قريبين منه وقد تجب نفقتهم ايضا فانت في هذه الحال انت في هذه الحال لا اثم عليك. الشيء الواجب عليك ان تؤديه. انت يجب عليك لكن ان - [00:03:30](#)

فلا تمكنه من ذلك. كما تجد نفقة مسلمة تجب نفقة الكافر لانها تزوجه. كذلك يعني اذا كان آآ يعني شيء وجب له كافر مثلا اشترى عندك تعطيه حقه الواجب ربما يأخذ هذا المال يعصي الله به. انت لا شيء عليك - [00:03:50](#)

لكن انت لا تمكن معصية. ووجب عليك ان تعطيه الحق بالواجب عليك. لكن انت لا تمكنه لا تمكنه. فنفت المرأة في رمضان كنفتها في غير رمضان وان اختلفت نوعا ما فكما تعطي المرأة زوجها - [00:04:10](#)

كذلك مثلا النصرانية فنفقة واجبة في رمضان. كونه مثلا تتناول في نهار رمضان لكن اعطيت الحق الواجب يجوز ان تمنعها من الطعام والشراب انما الواجب الصوم لكن هي لا تصوم - [00:04:30](#)

انت تبذل الواجب عليك. تبذل الواجب عليك واعطاء النفقة. وهذه النفقة والطعام واجب ان تأكله ليلا لا ان تأكله نهار فاذا لانك تعطي

النفقة الواجبة عليك بدل ما تعطي الاجرة الواجبة عليك انه يستعملها في الطاعة استعملها في المعصية لا - [00:04:50](#)

كالنفقة الواجبة. فالمقصود ان هذا هو الواجب. والنبي عليه الصلاة والسلام كما يعني المسألة يعني من المسائل مسألة من المسائل يعني ذكر عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اهدى له هدية. يعني انت من ان تعطي الكافر وتهدي له هدية. ينشر ان تهدي للكافر هدية. تعطيه هدية. قد يستعمل هدية - [00:05:10](#)

معصية انت لا يضرك هذا. انت ترى المصلحة فيه تعطيه. فاذا كان هذا من الامر اللي هو مصلحة ليس واجب المعصية فالواجب من باب اولى وقد يعصي الله فيه فلو رأيت كافرا اهديته هدية تريد تألف قلبه وقد يستعمله - [00:05:40](#)

هذه المعصية لا اثم عليها فان بقصدت امرا باصلاح ولذا النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عن ابن عمر لما قال في لو اخذت يا رسول الله قال انما يلبس هذا من لا خلاق له من ذبيان - [00:06:00](#)

فجاءت النبي عليه الصلاة والسلام شيء من هذا واهدى لعمر رضي الله عنه كسوة منها في وحريم فقال يا رسول الله قلت في حلة عطار ما قلت واعطيتني اياه قال انما اعطيتك لدكش لتبتاعها - [00:06:20](#)

لتمتاعها فكساها عمر واخا له مكة. اعطاه يعني ان النبي قال كساه وفي حديث علي او كساه يعني اعطاه يعني فكذلك عمر رضي الله عنه اخذها اخا له بمكة. يعني يجد ان ينتفع بها وجاء في رواية عند ابي عوانة انه اخوه - [00:06:40](#)

من امه عمرنا اهداها لاخته ليقرا بينهما ايظا لعله يكون في مصلحة ورجاء اسلامه يدل على انه اسلم هذا الرجل وفي انه كساه تلك الحلة. تلك الحلة. فكم تكسو كافر حلة؟ قد يلبسها انت لا تكسو - [00:07:10](#)

مثل ما ان النبي صلى الله عليه وسلم كساه ليس يلبسها لا اثم عليك فيه انت تعف عن مشروع بالهدية. يعني اوامر الشرع ما يعترض عليها. في امور قد تتولد عنها ان تعمل مصلحة. انت ربما - [00:07:30](#)

تمر بانسان نشع ان تسلمي عليه اليس كذلك؟ ان تعرف ان فلان لا يرد السلام. تسلم عليه ولا ما تسلم عليه؟ ولو لم يرد السلام لا احمل الاثم لانه اذا سلمت عليه. ولو سلم يكون ترك امرا واجبا. او نقول هذا من وساوس الشيطان - [00:07:50](#)

الشيطان. سلم عليه. يقول سلم عليه. يقول سلم عليه في هذه الحالة تسلم عليه ولو كنت تعلم انه لا يرد السلف ولو كنت تعلم رد السلام. النبي قال افشوا السلام - [00:08:10](#)

قال اذا لبدته سلم عليه حق المسلم على المسلمين. خمس وجاء ما يدل على انه ست. يقول عليه حق وخمس خمس تجب لمسلم. تجب ولو قال حق فان تسلم عليه. لو ما سلوا - [00:08:30](#)

لهم عليه هو لا تقل لا اسلم عليه اخشى ان لا يسلم ما اخشى اخشى ان يلبسها لها ان الامر الواجب لا تترك الامور. بعضهم قال انه لا يسلم عليه اذا لكن الصحيح ان تسلم. ولهذا جاء في الحديث الاخر - [00:08:50](#)

عند احمد هشام بن عامر ان النبي عليه الصلاة والسلام في الاخوين قال في الاخوين المتصارمين قال في الاخوين المتصارمين يقول الصلاة والسلام. سلم عليه ولم يرد عليه السلام. رد عليه ملك مسلم - [00:09:10](#)

ورد على الاخر الشيطان. تسلم عليه لو صار ابوه خلفك. ويرد على الاخر شيطان. فهذا صريح فالمقصود انه لا تترك هذه الامور بمجرد هذه التوهمات وانه يحتمل كذا وكذا فاوامر الشرع - [00:09:30](#)

الشرع هذا هو الواجب هو كما تقدم ومن ذلك مثل ما سبق فيما يتعلق باطعام اه ان الكافر لو وقع لي احسن من كذا وكذا فعلى ما تقدم. نعم. نعم - [00:09:50](#)

انت حينما يأخذ ولا تعلم الاكل ما دام ما اكلتك لا بأس - [00:10:10](#)